

عظم أجر حسن الخلق



١٩ عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا  
قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ  
يقول: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ  
خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ» (١)

حسن الخلق مرتبط بقوة الإيمان، فمن قوي إيمانه حسن خلقه، ومن ضعف إيمانه ضعف خلقه.

عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: سبق التعريف به في الدرس الأول.

معناها	الكلمة
المتنفل بالصلاة.	القائم



من معاني الحديث  
وإرشاداته

- التحلي بالخلق الحسن عبادة تقربك إلى الله، وتجعلك من أقرب الناس مجلساً إلى النبي ﷺ في الآخرة، وتكون بمنزلة من يقوم الليل تطوعاً بالصلاة، ومن يصوم النهار تطوعاً.
- من ثمرات حسن الخلق في الدنيا: يجعل لك محبة وقبولاً عند الناس،



٣- احرص على أن تتخلق بالأخلاق الحسنة، وأن تصاحب ذوي الأخلاق الحسنة، واحذر من الأخلاق السيئة، ومصاحبة ذوي الأخلاق السيئة.

٤- وجاء عن السلف الصالح التأكيد على أهمية حسن الخلق وتفسيره:

- قال ابن المبارك: هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى.
- قال الإمام أحمد: حسن الخلق ألا تغضب ولا تحقد وتحتمل ما يكون من الناس.
- قال إسحاق بن راهويه: هو بسط الوجه وألا تغضب.

## نشاط

علام يدل بُلُوغُ صاحب الخلق الحسن منزلة مَنْ يقوم الليل ويصوم النهار؟

## تطبيقات سلوكية

• أَحْسَنُ خُلُقِي لِأَكُونَ قُرَيْبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْآخِرَةِ وَأَبْلَغُ دَرَجَةِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ.

## التقويم

١ من أذكر ثلاث مميزات لعائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

٢ من ما الأجر المترتب على حسن الخلق .